

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أثر مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع على الأداء
المؤسسي في المكاتب الاستشارية الهندسية بمدينة الرياض

أسم الطالب

محمد علي محمد البتانوني

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الثالث

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	6
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	6
1.4. أسئلة الدراسة	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.5. أهداف الدراسة	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.6. فرضيات الدراسة	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.7. نموذج الدراسة	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.8. منهجية الدراسة	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.9. الدراسة الميدانية	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
1.10. مخطط المشروع المقترح	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	خ
طأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
2.1. المقدمة:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
2.2. المتغير المستقل	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
2.3. المتغير التابع	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
2.5. الخاتمة	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
قائمة المراجع	6

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تشهد المملكة العربية السعودية تحولاً تنموياً واسع النطاق في مختلف القطاعات، لا سيما في قطاع البنية التحتية والتطوير العمراني، وذلك في إطار رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تعزيز الكفاءة المؤسسية وتحقيق التنمية المستدامة. وتعد مدينة الرياض من أكثر المدن نشاطاً في تنفيذ المشاريع الكبرى، مما يفرض على المكاتب الاستشارية الهندسية تحديات متزايدة تتعلق بإدارة الوقت والتكلفة والجودة (Project Management Institute, 2023).

وفي ظل هذا التوسع، برزت أهمية تطبيق ممارسات إدارة المشاريع بشكل منظم لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات. ويعد مكتب إدارة المشاريع (PMO) أحد الأدوات التنظيمية الحديثة التي تهدف إلى توحيد منهجيات العمل، ودعم مديري المشاريع، وتحسين عمليات المتابعة والرقابة (Kerzner, 2024). وقد تطور دور هذا المكتب من كيان إداري تنسيقي إلى عنصر استراتيجي يساهم في توجيه القرارات وتحسين الأداء المؤسسي.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن وجود مكتب لإدارة المشاريع لا يضمن بالضرورة تحقيق نتائج إيجابية، بل إن مستوى نضجه ومدى تكامله مع الإدارة العليا هو العامل الحاسم في تحقيق القيمة المؤسسية (Hobbs & Aubry, 2020). كما أظهرت تقارير PMI (2023) أن المؤسسات ذات الممارسات الناضجة في إدارة المشاريع تحقق معدلات نجاح أعلى وتقلل من خسائر المشاريع مقارنة بالمؤسسات الأقل نضجاً.

وفي السياق المحلي، ورغم انتشار مفهوم PMO في بعض المكاتب الاستشارية بمدينة الرياض، إلا أن مستوى الأداء لا يزال متفاوتاً، مما يثير الحاجة إلى دراسة العلاقة بين مستوى نضج مكاتب إدارة المشاريع والأداء المؤسسي في هذا القطاع الحيوي.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتحليل أثر مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع على الأداء المؤسسي في المكاتب الاستشارية الهندسية بمدينة الرياض، في محاولة لفهم الواقع الحالي وتقديم مؤشرات علمية تدعم تطوير هذا المجال.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من التوسع في إنشاء مكاتب إدارة المشاريع داخل المكاتب الاستشارية الهندسية بمدينة الرياض، إلا أن الأداء المؤسسي لا يزال يشهد تفاوتاً ملحوظاً بين هذه المكاتب. فبينما تنجح بعض المكاتب في الالتزام بالجدول الزمنية والتكاليف وتحقيق جودة مرتفعة، تواجه مكاتب أخرى تأخيرات متكررة وتجاوزات مالية وضعفًا في إدارة المخاطر.

تشير الأدبيات إلى أن فعالية مكتب إدارة المشاريع لا تقاس بمجرد وجوده، بل بمستوى نضجه وتكامله مع الاستراتيجية العامة للمؤسسة. (Kerzner, 2024) ومع ذلك، لا تزال الدراسات الميدانية التي تربط بين مستوى نضج PMO والأداء المؤسسي في قطاع المكاتب الاستشارية الهندسية بالسعودية محدودة.

وعليه، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل التالي:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى نضج مكتب إدارة المشاريع على الأداء المؤسسي في المكاتب الاستشارية الهندسية بمدينة الرياض؟

1.3. أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى فهم العلاقة بين مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع والأداء المؤسسي في المكاتب الاستشارية الهندسية، خاصة في ظل التوسع المتزايد في المشاريع بمدينة الرياض، وما يرافقه من تحديات تتعلق بإدارة الوقت والتكلفة والجودة.

1.3.1. على المستوى النظري:

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بنضج مكاتب إدارة المشاريع وعلاقته بالأداء المؤسسي، كما تدعم تطبيق النماذج النظرية في مجال إدارة المشاريع داخل بيئة محلية، مما يعزز الفهم العلمي للعلاقة بين المتغيرات في القطاع الهندسي.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

توفر نتائج هذه الدراسة مؤشرات عملية يمكن أن تساعد إدارات المكاتب الاستشارية الهندسية في تقييم مستوى نضج مكاتب إدارة المشاريع لديها، وتحديد مجالات التحسين التي تسهم في رفع مستوى الأداء المؤسسي وتحسين نتائج المشاريع.

قائمة المراجع

- Hobbs, B., & Aubry, M. (2010). *The project management office (PMO): A quest for understanding*. Project Management Journal, 41(4), 5–12.
- Kerzner, H. (2024). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling* (14th ed.). Wiley.
- Project Management Institute. (2023). *Pulse of the profession 2023: The future of project work*. <https://www.pmi.org/>